الباب الخامس

خاتمة

أ. الاستنتاج

استنادا إلى نتائج الأبحاث التي أجريت حول تطبيق الطريقة السمعية اللغوية مع وسائل الصور في تعليم مفردات اللغة العربية في مدرسة النور المتوسطة الاسلامية ، يمكن الاستنتاج أن عدة أمور هي كما يلي:

أولا، تم تطبيق الطريقة السمعية اللغوية في تعليم المفردات من خلال مراحل منهجية، وهي الاستماع، التقليد، التدريب، الممارسة الفردية، واستخدام المفردات في الجمل البسيطة. تظهر عملية التعليم أن الطريقة السمعية اللغوية تطبق وفقا لخصائصها التي تركز على تكوين العادات اللغوية من خلال الممارسة المتكررة. كما أن استخدام وسائل الصور كدعم تعليمي يساهم إيجابيا، لأنه يساعد الطلاب على فهم معنى المفردات بشكل أكثر وضوحا من خلال العلاقة بين الصوت والصورة.

ثانيا، تميل ردود فعل الطلاب لتعليم المفردات باستخدام الطرق السمعية اللغوية ووسائل الصور إلى أن تكون إيجابية. يمكن ملاحظة ذلك من نشاط الطلاب في المشاركة في الأنشطة التعليمية، مثل تقليد وتكرار المفردات، بالإضافة إلى الحماس الذي يظهر خلال عملية التعليم . بالإضافة إلى ذلك، يشعر الطلاب أن التعليم يصبح أكثر إثارة وسهولة في الفهم، خاصة بمساعدة وسائل الصور التي تسهل عليهم فهم معنى المفردات. ومع ذلك، هناك بعض الطلاب الذين لا يزالون يواجهون صعوبة في حفظ المفردات ، مما يدل على وجود اختلافات في قدرات واهتمامات التعليم بين الطلاب.

ثالثا، هناك عدة عقبات يواجهها المعلمون في تطبيق الطريقة السمعية اللغوية مع وسائل الصور في تعليم المجانين. تشمل هذه العقبات اختلافات في قدرات الطلاب، ووقت التعليم المحدود، ونقص تنوع الوسائل المستخدمة، وظروف الصف الدراسية غير ملائمة بالكامل.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الاستخدام المحدود لوسائل الصور هو أيضا أحد العوامل التي تؤثر على فعالية التعليم . ومع ذلك، يمكن التغلب على هذه العقبات من خلال استراتيجيات تعليم مناسبة متنوعة، مثل استخدام طرق أكثر تنوعا، وإدارة الفصل الدراسي بشكل جيد، واستخدام وسائل تعليم أكثر إثارة وفعالية.

بالإضافة إلى الاستنتاجات التي تم تقديمها سابقا، تظهر هذه الدراسة أيضا أن نجاح تطبيق الطريقة السمعية اللغوية مع وسائل الصور لا يتحدد بخطوات التعليم المنهجية فقط ، بل بثبات المعلم في تطبيق الطريقة أيضا. لقد ثبت أن الاتساق في تقديم تمارين التكرار (التدريب) واستخدام الوسائل بطريقة مستدامة يساعد الطلاب على تكوين عادات لغوية خاصة في إتقان المفردات العربية.

علاوة على ذلك، تكشف هذه الدراسة أيضا أن تعليم المفردات الذي يتضمن أكثر من حاسة واحدة، وهي السمع والبصر، يوفر تجربة تعليم أكثر معنى للطلاب. لا يقتصر الطلاب على حفظ المفردات، بل يفهمون أيضا معناها واستخدامها في سياق بسيط. وهذا يوضح أن التكامل بين الطرق السمعية اللغوية والوسائل التصويرية يمكن أن يخلق تعليم ا أكثر فعالية مقارنة باستخدام طريقة واحدة.

من ناحية أخرى، تظهر هذه الدراسة أيضا أن العوامل الداخلية للطلاب، مثل الدافع والاهتمام، والثقة بالنفس، لها دور كبير في تحديد نجاح تعليم المفردات. يميل الطلاب ذوو الاهتمام العالي إلى أن يكونوا أكثر نشاطا وفهم المادة بسهولة، بينما الطلاب الأقل اهتماما يحتاجون إلى اهتمام خاص ونهجا من المعلمين.

بالإضافة إلى ذلك، تؤثر العوامل الخارجية مثل بيئة الفصل وتوفر الوسائل أيضا على فعالية التعليم . الظروف الصفية المواتية واستخدام وسائل الإعلام الواضحة والمثيرة ستكون مفيدة جدا في زيادة تركيز الطلاب ومشاركتهم أثناء عملية التعليم .

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

لذا، يمكن التأكيد على أن تطبيق الطريقة السمعية اللغوية مع وسائل الصور في تعليم المفردات لا يؤثر فقط على الجوانب الإدراكية للطلاب، بل أيضا على الجوانب العاطفية والحركية النفسية. وهذا يدل على أن الطريقة لديها إمكانات كبيرة لاس.

ب. **المقترحات و التواصيات**

استنادًا إلى الأبحاث التي أُجريت، يقدم الباحثة عدة اقتراحات من المتوقع أن تؤخذ في الاعتبار من قبل الأطراف المختلفة لتحسين جودة تعليم المفردات العربية، خاصة من خلال تطبيق الطريقة السمعية اللغوية مع وسائل الصور. الاقتراحات هي كما يلي:

أولا، ينصح معلمي اللغة العربية بالاستمرار في تطوير مجموعة متنوعة من طرق التعليم والوسائل حتى تصبح عملية التعليم أكثر إثارة وتفاعلية وغير رتيبة. يمكن للمعلمين دمج الطرق السمعية اللغوية مع طرق أخرى، مثل ألعاب اللغة، والمناقشات الجماعية، والأساليب المعتمدة على التكنولوجيا. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يزيد المعلمون من الإبداع في استخدام وسائل الصور، سواء في النسخة المطبوعة أو الرقمية. يمكن أن يكون استخدام وسائل الإعلام مثل شرائح العرض، وفيديوهات التعليم ، والتطبيقات التفاعلية بديلا لخلق تعليم أكثر حداثة ومتماشيا مع العصر، لزيادة اهتمام الطلاب واهتمامهم.

ثانيا، يحتاج المعلمون أيضا إلى تقييم تطبيق الطريقة السمعية اللغوية المستخدمة في التعليم بشكل دوري. يهدف هذا التقييم إلى معرفة مدى فعالية الطريقة في تحسين إتقان الطلاب للمفردات، وكذلك تحديد العقبات التي تظهر أثناء عملية التعليم . مع التقييم المستمر، يمكن للمعلمين إجراء تحسينات وتعديلات على استراتيجيات التعليم لتكون أكثر مثالية.

ثالثا، عند التعامل مع الاختلافات في قدرات الطلاب، ينصح المعلمون بتطبيق استراتيجيات تعليم أكثر مرونة وتكيفا، مثل التعليم التمايزي. يمكن للمعلمين تعديل الطرق، والوساطة، ومستوى صعوبة المادة حسب قدرة كل طالب. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمعلمين توفير تدريب إضافي للطلاب الذين يواجهون صعوبات وتوفير تحديات أكثر للطلاب ذوي

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

القدرات الأكبر. وبذلك، يمكن لجميع الطلاب الحصول على فرص تعليم تناسب احتياجاتهم وقدراتهم الفردية.

رابعا، من المتوقع أن تقدم المدرسة أقصى دعم لعملية التعليم ، سواء من خلال توفير المرافق والبنية التحتية أو تحسين كفاءة المعلمين. يمكن للمدارس توفير وسائل تعليمية أكثر تنوعا وملاءمة، بالإضافة إلى تنظيم تدريبات أو ورش عمل للمعلمين تتعلق باستخدام طرق التعليم المبتكرة واستخدام التكنولوجيا في التعليم . هذا الدعم مهم جدا لخلق بيئة تعليمية ملائمة ودعم نجاح تعليم اللغة العربية.

خامسا، من المتوقع أن يكون الطلاب أكثر نشاطا ويشاركوا في عملية التعليم ، خاصة في نشاط التقليد والتكرار واستخدام المفردات الذي تم تعليم هـ. بالإضافة إلى ذلك، ينصح الطلاب أيضا بأداء التمارين بشكل مستقل خارج ساعات الصف، حتى يتم تحسين القدرة على التذكر واستخدام المفردات بشكل أكثر كفاءة واستدامة.

سادسا، للباحثين المستقبليين، يوصى بتطوير هذا البحث بنطاق أوسع، سواء من حيث عدد المواد، ووقت البحث، وتنوع طرق التعليم والوسائل المستخدمة. يمكن للأبحاث الإضافية أيضا دراسة فعالية الطرق السمعية اللغوية مع أنواع أخرى من الوسائل، مثل الوسائل السمعية والبصرية أو الوسائل الرقمية المعتمدة على التكنولوجيا. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للأبحاث الإضافية دراسة تأثير هذه الطريقة على مهارات اللغة الأخرى بشكل أعمق واستخدام أساليب مختلفة، مثل الطرق الكمية أو المختلطة، للحصول على نتائج أكثر شمولا.

وأخيرا، يأمل أن تكون نتائج هذا البحث مرجعا ومساهمة للمعلمين والممارسين التربوية والأطراف ذات الصلة في تطوير استراتيجيات تعليم اللغة العربية تكون أكثر ابتكارا وفعالية ومتوافقة مع احتياجات الطلاب في العصر الحديث.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON